

اهم دعائم المجتمع الجديد

وهكذا نجح الرسول (ص) في اقامة المجتمع الاسلامي الجديد على دعائم قوية راسخة ، اهمها الوحدة الصحيحة التي اقامها بين قبيلتي الاوس والخزرج ، والتي لم تشهد يشرب مثلها في تاريخها . . وحدة استل بها النبي (ص) من النفوس جميع ما خلفه ماضي الجاهلية من حزازات النعرة وسخائم المصيبة .

وقد استفادت الدعوة الاسلامية من هذه الوحدة التي اقامها الرسول بين قبائل الاوس والخزرج استفادة كبرى ، وخاصة في المجال العسكري .

الانصار في الميزان الحربي

فقد كانت القبائل القحطانية من الاوس والخزرج تتمتع بطاقات حربية كبيرة ، لها وزنها في الجزيرة العربية ، ولكن هذه الطاقات كانت تستنفد (قبل شروق انوار الطلعة المحمدية على يشرب) في الحروب الاهلية الجاهلية التي كان اليهود في المدينة يستغلونها لتدعيم سيطرتهم (وخاصة الاقتصادية) في المنطقة فيكون لهيبتها بأساليبهم الخاصة المعروفة عنهم .

ولكن الاسلام لما جاء ووحد هذه القبائل في ظل عقيدة واحدة ، استفاد من طاقات هذه القبائل الحربية ووجهها وجهة صالحة بناء ، حيث كانت هذه القبائل (أيام الرسول) هي القوة الحربية الرئيسية الاولى التي اعتمد عليها الاسلام